

بحار الأنوار

[360] 20 - الجواهر للكرامى: عنهم عليهم السلام: ستة لا يجب لهم عن الله دعوة: الامام المقسط، والوالد البار لولده، والولد الصالح لوالده، والمؤمن لآخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله: لانتقمن لك ولو بعد حين، والفقير المنعم عليه إذا كان مؤمناً. 21 - الدعوات للراوندي: قال أبو الحسن عليه السلام: دعوة الصائم يستجاب عند إفطاره، وقال: إن لكل صائم دعوة، وقال: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف، وقال: إن للصائم عند إفطاره دعوة لاترد. وقال النبي صلى الله عليه واله: ثلاث دعوات مستجابة: دعاء الحاج فيمن خلف أهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه، ودعاء المظلوم، وقال الصادق عليه السلام: أربعة لا يستجاب لهم دعاء: رجل جالس في بيته، يقول: يا رب ارزقني فيقول له: ألم آمرك بالطلب؟ ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟ ورجل كان له مال فأفسده فيقول: يا رب ارزقني فيقول له: ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالاصلاح؟ ثم قرأ: " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً " ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول: ألم آمرك بالشهادة. عدة الداعي: عن جعفر بن إبراهيم عنه عليه السلام مثله. 22 - نهج: قال عليه السلام: الناس في الدنيا عاملان: عامل عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل، فأحرز الحظين معاً، وملك الدارين جميعاً فأصبح وجيهاً عند الله، لا يسأل الله شيئاً فيمنعه (1). 23 - عدة الداعي: روي أن الله تعالى قال لموسى: ادعني على لسان لم تعصني به، فقال: يا رب أني لي بذلك، فقال: ادعني على لسان غيرك (2). (1) نهج البلاغة الرقم 269 من قسم الحكم. (2) عدة الداعي ص 128.